المدرسة البريطانية في البحرين
قسم اللغة العربية

الصف 11

Reading

اسم الطالب:

الإنسان و التكنولوجيا

إنَّ السُّرعةَ الهائلةَ – في ظهورِ الاكتشافاتِ العلميَّةِ الحديثةِ، وانتشـارِها، وتطويرِها في أنحـاءِ المعمورةِ، بِفضلِ التِّليفزيونِ، والأقمارِ الاصطناعيَّةِ، وسـائرِ وسائلِ الإعلامِ والاتِّصالِ – ذاتُ تأثيرٍ كبيرٍ في الإنسـانِ، من حيثُ تغييرُ خطِّ حياتِه، وتفكيرِه.

ونحـنُ، اليومَ، عندما نطَّلعُ على الصُّورةِ الَّتي رَسَمَها العلماءُ في الغربِ لوسـائلِ الاتِّصالِ والنَّقلِ الَّتي سيعتمدُها العالَمُ في مستهلِّ القرنِ الحادي والعشرين، ونستعرضُ كيفيَّةَ استعمالِها للتَّعليمِ والإعلامِ، ولاستغلالِ مواردِ الطَّاقةِ والغذاءِ في الأرضِ وفي المحيطاتِ – نسـتجلي معالمَ المسـتقبلِ، ونؤمنُ بأنَّ القفزاتِ التِّكنولوجيَّةَ الَّتي تُجرَى عليها التَّجاربُ، حاليًّا، ستُحدثُ تغييرًا جذريًّا في مرافقِ الحياةِ كافَّةً.

أمَّا المفكِّرون الغيورون على سـعادةِ الأجيالِ الصَّاعدةِ والمقبلةِ، فهُمْ يَرَوْن أنَّ التِّكنولوجيا المتطـوِّرةَ، الَّتي وَلَّدتِ الكمبيوترِ، تجاوزتْ أهدافَ صانِعيها، وأحدثتْ بلبلةً في الأفكارِ، واضْطرابًا في المجتمعاتِ، هما السَّببُ المباشرُ لتعبِ إنسانِ عصرِنا وقلقِه وتَبرُّمِه. إنَّهم لا يُنْكرونَ أنَّ الأساليبَ والمناهـجَ –الَّتي كانتْ مُعتَمَدةً في بناءِ المدنِ، والمصانعِ والطُّرقـاتِ، وفي التَّربيةِ والتَّعليمِ والتِّجارةِ، والزِّراعةِ، ووسـائلِ النَّقلِ والاتِّصالاتِ– قد تطوَّرتْ كثيرًا، وأصبحتْ امتدادًا لسواعِدِنا وعقولِنا. ولكنَّ هذه التِّكنولوجيا –بالذَّاتِ– قلبت المفاهيمَ رأْسًا على عَقِبٍ، وأخلَّتْ بميزانِ القيمِ، واستعبدتِ الإنسانَ العصريَّ، كما أنَّها عرَّضتْه لأمراضٍ نفسـيَّةٍ وصحيَّةٍ؛ فالآلةُ الَّتي اخترعَها الإنسانُ، وطوَّرَها في العقودِ الأخيرةِ –لكي تخدمَه، وتوفِّرَ وقتَه، وجهدَهُ، وتُؤمِّنَ راحتَه– أصبحتْ غُولاً مُفزعًا بينَ يديه، يأكلُ، ولا يشبعُ، يُفتِّتُ الأعصابَ، ويطغى على الرُّوحِ.

سلمى الحفَّار الكزبريّ أديبة عربيَّة سوريَّة. نشأت في دمشق لأسرة لها اهتماماتها الأدبيَّة، والسِّياسيَّة. من أعمالها الأدبيَّة: "عينان في أشبيليَّة"، وهي روايتها الأولى، و "عبر، ورماد" عن سيرتها الذَّاتيَّة، و"مي زيادة، أو مأساة النُّبوغ" عن حياة الأديبة مي زيادة. مُنحت جائزة الملك فيصل للأدب العربيّ عام ١٩٩٥م. وهذا النَّصُّ من مقال لها، نُشر في "مجلَّة العربيّ" الكويتيَّة، بتصرُّف.

محاور الاهتمام

عيِّنِ العبارةَ الصَّحيحةَ، فيما يأتي، في ضوءِ فهمِكَ النَّصّ:

أ- لوسائلِ الاتِّصالِ والتَّنقُّلِ الحديثةِ أثرٌ طفيفٌ في تغييرِ نمطِ حياةِ الإنسانِ، وتفكيرِه.

ب- يرى المفكِّرون الغيورون أنَّ التِّكنولوجيا المتطوِّرةَ سارتْ وَفْقَ أهدافِ صانِعيها.

جـ- ساعدتْ وسائلُ الاتِّصالِ المتطوِّرةُ على إحداثِ تغييرٍ، في الأساليبِ والمناهِج، لا يمكنُ إنكارُه.

د- أدَّتِ التِّكنولوجيا الحديثةُ إلى تعرُّضِ الإنسانِ لأمراضٍ نفسيَّةٍ، واختلالٍ في ميزانِ قِيَمِه.

هـ- لوسائلِ الاتِّصالِ المتطوِّرةِ محاسنُها، كما أنَّ لها آثارَها السَّلبيَّةَ الضَّارَّة.

تضمَّنَ النَّصُّ ثلاثَ فِكَرٍ رئيسةٍ، حدِّدْها من بين الفِكَرِ الآتيةِ، وسجِّلْها في كرَّاستِكَ:

- الاكتشافاتُ العلميَّةُ الحديثةُ تغيِّرُ نمطَ حياةِ الإنسانِ، وتفكيرِه.
- التِّكنولوجيا المعاصرةُ مصدرٌ لبلبلةِ فِكْرِ الإنسانِ، وقلقِه.
- للتِّكنولوجيا مَنافعُ، كما أنَّ لها أثارًا سلبيَّة.
- التِّكنولوجيا المتطوِّرةُ تحدِّدُ ملامحَ مستقبلِ الإنْسانِ.
- للتِّكنولوجيا أثرٌ في تطويرِ أساليبِ التَّربيةِ، ومناهجِها.

أيّ الوسائل التكنولوجية التي تتعامل معها أكثر ؟ تحدّث عن كيفيّة تعاملك معها .

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....